

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

72 - كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ

الدرس التاسع: من الذبائح والصيّد من صحيح البخاري

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُم صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: 96] ، وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ، وَ  
﴿طَعَامُهُ﴾ [عبس: 24]: مَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي حَلَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «طَعَامُهُ  
مَيْتَتُهُ، إِلَّا مَا قَذَرْتَ مِنْهَا، وَالْجَرِي لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ» وَقَالَ شَرِيحٌ،  
صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ شَيْءٌ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ» وَقَالَ عَطَاءٌ: «أَمَّا  
الطَّيْرُ فَارَى أَنْ يَذْبَحَهُ» وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: " صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقَلَاتِ السَّيْلِ،  
أَصِيدَ بَحْرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿هَذَا عَذَبَ فِرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ  
كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [فاطر: 12]، وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ كَلَابِ  
الْهَاءِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَطَعْنَتْهُمْ» وَلَمْ يَرِ الْحَسَنُ، بِالسَّلْحَةِ  
بَاسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ نَصْرَانِيٍّ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ» وَقَالَ أَبُو  
الدَّرْدَاءِ فِي الْمَرِي: «ذَبَحَ الْخَمْرَ النَّيْنَانَ وَالشَّمْسَ»

5493 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَجَعَلَنَا جَوْعًا شَدِيدًا، فَالْقَى الْبَحْرَ حَوًّا مَيِّتًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، فَاخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عَظَامِهِ، فَهَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ»

عصر يوم السبت 17 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون